ملحق (٧)

لقد استشهدت في بحث القراءات الدينية بكلام الدكتور/ أحمد (أحمدي) عضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية، وهو بدوره كتب نقدًا للقراءات الدينية نشرته صحيفة " اطلاعات" يوم الأحد الموافق ٣٠ / اردیبهشت / ١٣٨٠، وقد كتبت مقالة في الرد عليه أوردها هنا كتكملة للبحث تحت عنوان"ملحق"

■■■

لقد جمع الأستاذ الدكتور (أحمدي) عدة نقاط أو ملاحظات في مقالته النقدية على مقالات القراءات الدينية تستحق التوقف عندها :

١. لقد هاجم بعنف وقطعية أبا العلاء ووصفه بأنه :" أعمى البصر، أعمى القلب، حيران، شكاك، ضائعًا، فقير، وعلى الرغم من كل ذكائه كان ضائعا في الظلمات المتراكمة وغارقًا في الشك ومحتارًا حتى آخر عمره وغارقًا في طبقات الحيرة ومات فيها ".

وهذا الحكم أو القراءة للدكتور (أحمدي) بعيدة عن العدل والإنصاف. طبعًا لا ينفرد الدكتور (أحمدي) بهذا الحكم، فكثيرًا ما كان أبو العلاء في موقع الهجوم من قبل المعاصرين والمنتقدين له واعتبروه عدوًا، سيء الحظ وكافرًا، لكن في المقابل يوجد كلام آخر عن أبي العلاء:

١. يشير ياقوت في الجزء السابع من كتابه معجم الأدباء إلى اختلاف آراء الناس في ذلك الزمان حول أبي العلاء، فالبعض اعتبره زنديقا، والبعض الآخر

اعتبره رجلاً زاهدًا وعابدًا عاش بقناعة وكان يلبس الثياب الخشنة والرثة، وكان من أهل الرياضة معرضًا عن الدنيا.[1]

٢. عندما دخل أبو العلاء على الشريف المرتضى قال أحدهم : من الكلب؟! فقال أبو العلاء الكلب الذي لا يعرف سبعين اسمًا للكلب ! فقربه الشريف المرتضى وأجلسه بقربه وامتحنه فرأى أنه عالم واسع الاطلاع، ذكي ودقيق الملاحظة، فاهتم بأبى العلاء وأقبل عليه.[2]

وقد أرسل المستنصر حاكم مصر مبلغًا كبيرًا من المال لأبي العلاء، فلم يقبله أبو العلاء، وقال: إنه راضٍ بالرزق الذي قدره له الله.[3]

الملاحظة المهمة هنا هي أن الصفدي في الوفيات يشير إلى أن أبا العلاء اعتبر نفسه حبيس ثلاثة " العمى، الوحدة، والنفس "، وهذا يمكنه أن يخفف من الموقف القطعي للدكتور (أحمدي) تجاه عمى أبي العلاء الجلي. والملاحظة هي أن أهل الحسد أو الحساد كانوا ينسبون أشياء أو موضوعات لأبي العلاء، أما هو فكان في الواقع يعيش في حيرة وشك. وينقل الصفدي عن الشيخ كمال الدين الزملكاني أنه قال عن أبي العلاء : كان جوهرة أتت إلى الوجود وذهبت، وينقل الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس نقلاً عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق أن أبا العلاء عاش في حيرة.

وعند موته رثاه علي بن همام بقوله :

إن كُنتَ لم تُرق الدماءَ زهادةً فلقد أرقتَ اليوم من عَيْنِي دمًا

في إشارة إلى أن أبا العلاء لم يأكل اللحم في حياته ولم يؤذ أي حيوان مأكول اللحم.

وقد أنشد أبو الرض عبد الواحد بن نون يقول :

العلمُ بعدَك غمدٌ مات نصلُه والفهمُ بعدَك قوسٌ ما لها وترُ

كان أبو العلاء يعتقد بالله - تعالى - ، وقد انتقد ذاك الطبيب المنكر لله، فكيف لطبيب مثله لديه هذا العلم أن ينكر ذات الله في درس تشريحه.[4]

وقد قال: إنه إذا كنا نعتبر التقليد جائزًا في كل أمر، ففي خلق الله لا يجوز التقليد، واعتبر أن بدائع الخلق تستحق التفكير، وأن الإيمان المعتمد أو القائم على التقليد غير مقبول. (٥)

ويعتبر أن الاختلافات الموجودة بين الأديان، كيوم الجمعة لدى المسلمين والسبت لدى اليهود والأحد لدى المسيحيين، هي أمور بعيدة عن حقيقة الأديان.(٦)

ويعتقد أنه لا يجب أن تعتري الإيمان شائبة من الكفر. (٧)

يرى أن العقل يساند الإيمان، ويعتقد أن القلب الذي يسطع فيه نور التفير أو التحول لا يصيبه الظلام. (٨)

يعتبر أن الإنسان الذي يخرج من الدنيا وليس في جعبته أو يده شيء من دينه هو مبتلى بالخسران، ويرى أن أعلى وأفضل خير للإنسان هو خير الآخرة. الخير الذي يستوجب العزة والشرف الإنساني، ويطلب من الله الفوز والغفران والسلامة في آخرته(٩).

وفي النهاية هذا البيت الذي يدلل على طمأنينة قلب ورح أبي العلاء :

يا نفس ! يا طائر في سجن مالكه لتصبحن بحمد الله مسروحا(١٠)

إضافة إلى ذلك، لقد كان أبو العلاء من جملة الذين أنشدوا شعرا خالدا ومضيئا بحق الإمام علي بن أبي طالب وأولاده الشهداء. من هذه الناحية فقد أورد «جواد شبر» أبا العلاء ضمن شعراء ورثائيِّي الإمام الحسين في مجموعته القيمة بأجزائها العشرة باسم " أدب الطف، شعراء الحسين " :

وعلى الدهر من دماء الشهيدي ن علي ونجله شاهدان
فهما في أواخر الليل فجرا ن وفي أولياته شفقان
ثبتا في قميصه ليجيئ، الحشْ ر مستعديًا إلى الرحمان(١١)

وفي قصيدة أخرى يحزن ويتألم أبو العلاء على شهادة الإمام الحسين ـ عليه السلام ـ ويتعجب من خلافة يزيد.

والملاحظة المهمة جدًا أن العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء تحدث عن إيمان وتشيع أبي العلاء، وكذلك صاحب كتاب " نسخة السحر " إذ يعتبر أن أبا العلاء من ضمن شعراء الشيعة.(١٢)

ويقول العلامة السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة :

حقًا، يمكن القول بأن أبا العلاء كان فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة، الذي لا يجود الزمان بمثله إلا فيما ندر، والاختلافات التي دارت حوله تدل على عمقه وعظمته، وقد أورد العلامة الأمين هذه الأبيات كدليل على اعتقاده بالمعاد:

قال المنجم والطبيب كلاهما لا تحشر الاجساد قلت : إليكما

إن صح قولكما فلستُ بخاسر أو صح قولي فالخسارة منكما

وهذا الكلام يشابه تماما أسلوب استدلال الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ في حواره مع دهريي عصره أو أنه مقتبس من حديث الإمام الصادق، عليه السلام ..

في كتاب الكنى والألقاب للشيخ القمي نجد موضوعًا عن أبي العلاء يستدعي التأمل، فكما نعلم، أن أبا العلاء كان يعيش في زمن الشريف المرتضى والرضي، وكان محبا لهما وقد مدحهما في قصيدة قالها في والدهما :

ساوى الرضى المرتضى وتقاسما خطط العلا بتناصف وتصافي

وعندما خرج أبو العلاء من مجلس السيد المرتضى، سأل الحاضرون السيد المرتضى كيف وجدته، فقال :

يا سائلِي عنه لمّا جئتُ أسألُهُ ألا هو الرجلُ العاري من العارِ

لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والأرض في دار (١٣)

هذا كلام السيد المرتضى قبل نحو ألف عام، والذي شاهد أبا العلاء عن قرب وتحدث معه، وكم يختلف عن كلام السيد أحمدي الذي كتب بالبارود أنه : "أعمى البصر، أعمى القلب، حيران، شكاك، ضائع، فقير، وعلى الرغم من كل

ذكائه كان ضائعًا في الظلمات المتراكمة وغارقًا في الشك ومحتارًا حتى آخر عمره وغارقا في طبقات الحيرة ومات فيها ".

وهنا أقول للسيد أحمدي إنه من غير الممكن وبالسهولة والراحة اللتين لديه أن نصدر حكمًا على أبي العلاء. وأن النماذج التي أشرت إليها هي في الواقع قليل من كثير، ودون شك يمكن استخراج مئات الأمثلة والنماذج مما كتبه أبو العلاء تساعد على الحكم عليه بشكل مختلف. وأن حيرته وتشكيكه وكذلك نقده القاسي والحاد لأرباب الدين في عصره الذين اتخذوا الدين وسيلة لكسب السلطة والثروة ، قد جاءت من واقع لا يمكن إنكاره:

أفيقوا أفيقوا يا غواة فإنما ديانـاتكم مكر من القدماء

أرادوا بها جمع الحطام فأدركوا وبادوا ودامت سنة اللؤماء[١٤]

وأيضًا : إنما هذه المذاهب أسباب لجذب الدنيا إلى الرؤساء أفليس من الممكن أن يكون أصحاب وأرباب السلطة قد عمدوا إلى اتهام أبي العلاء، إضافة إلى الحاسدين له والذين أشار لهم ياقوت الحموي، وأن حصيلة هذه الاتهامات، قد سالت من قلمكم بهذا الجفاء بعد ألف عام؟

٢ ـ الاستشهاد الذي أوردته عن أحد أساتذة اللغة العربية وآدابها، أعتقد أنه اعتبر الشاعر مجهولاً وليس معلومًا، الأمر الذي منحكم فرصة للتعليق، وهذا لا يعني أساسا أنني تركت الإمام عليًا ـ عليه السلام ـ وتحولت لتقدير أبي العلاء! وألف شكر لله ـ تعالى ـ أنكم لستم في منصب القضاء. لذلك فإن جزائي على هذه التحليلات والأحكام سيكون مع الكرام الكاتبين. إذ لا يمكن اعتبار كل استشهاد برأي لمفكر أو شاعر أنه اتباع أو تقليد له. وكما أشرت أنت، فإنني لا أوافق على كل كلام لأبي العلاء، وعدم الموافقة هذا شيء طبيعي وبديهي فيما يتعلق بالمفكرين والشعراء، فهل نحن نوافق على كل كلام صدر المتألهين أو ابن عربي أو مولانا جلال الدين أو ابن سينا؟

٣ ـ لقد اعتبرت أن طلب أبي العلاء بكتابة: هذا ما جناه أبي عليّ وما جنيت على

أحد، على شاهد قبره سلبية عليه. واعتبرت أن هذا الكلام يتعارض مع السنة والتقليد، وإذا كان علينا أن نحلل ونؤول كلام الشعراء بالأسلوب الذي تتبعونه فوا أسفي على الشعراء، و أسفي على حافظ الذي قال :

قال مرشدنا: إن القدر لا خطأ فيه، سبحان ستار العيوب.

وكما تعرفون فإن هناك وجوهًا معروفة ومقبولة من المعاصرين لدينا، والذين يعتبرون اليوم من أعمدة الفلسفة والحكمة والبحث، ولأسباب عدة لم يتزوجوا، مثل المسيح الذي لم يتزوج كما في رواية العهد الجديد. ومن ناحية أخرى، وكما تعلم عندما أراد الله أن يخلق الإنسان، دهشت الملائكة وقالوا :

﴿ ..قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ ﴾ (سورة البقرة، الآية ٣٠)

فإذا كان لدى الملائكة مثل هذا الحكم، فلماذا أنت تمسك بياقة قباء أبي العلاء لأنه لم يتزوج؟!

٤ ـ وكما تعلم فإن بحث القراءات الدينية هو بحث خارج الدين، أي بمعنى أنه يبحث ويناقش الأديان المختلفة، وهو أيضًا بحث داخل الدين ننظر إليه من ناحية المذاهب والنحل لكل دين، وهو بحث بسيط وبديهي.

فمثلا، بحث السني والشيعي، الشيعي الاثنى عشري والشيعي الزيدي أو الإسماعيلي هو بحث داخل الدين وداخل المذهب. مثل بحث الميول البروتستانتية والكاثوليكية في المسيحية، وعليه فإن المتدينين من مسيحيين ومسلمين ويهود وزرادشتيين وهندوس و... كل منهم يدعي امتلاكه للحقيقة بناء على نصوصه المقدسة، وأن الآخر بعيد عنها. وأن بحث القراءات المتعددة أو المختلفة حول الحقيقة الدينية والإيمانية الذي يطرح الأطروحات لا يعني أو يستلزم البحث مثلا بأن يعتقد المسلم أو المسيحي بكتاب سماوي آخر.

من هذا الباب، وطبقًا لقول أبي العلاء الذي أمضى مدة في أحد الأديرة في

اللاذقية وكان يسمع صوت الناقوس والأذان لكلا الدينين، طرح هذا التساؤل حول أي الدينين على حق؟ أو بتعبير آخر، هل قراءة العهد الجديد للحقيقة مطابقة لحقيقة أو قراءة المسلم للقرآن الكريم؟

إن هذا البحث هو بحث القراءات الدينية من الخارج. فالذين يعتقدون أن الكتاب المقدس ـ العهد القديم والجديد ـ قد حرّف لديهم قراءة خاصة للمسيحية واليهودية، والمسيحيون واليهود الذين يعتقدون بقدسية نص العهدين لديهم قراءة مختلفة أخرى، والذين يقولون إن القرآن الكريم ليس كلام الله لديهم قراءة للقرآن، والمسلمون الذين يعتقدون بالقرآن على أنه وحي قراءتهم مختلفة. بلا شك فإن بحث القراءات الدينية من الخارج يختلف أساسًا عن بحث القراءات الدينية من داخل إحداها، أو حتى بحث داخل المذهب في إطار أحد الأديان.

على سبيل المثال عندما يقول مفسر مثل السيد هاشم البحراني صاحب تفسير البرهان بتحريف القرآن، فلا شك أن الدكتور أحمدي وكل علماء الشيعة لا يقبلون هذا الكلام، وهذا الاختلاف هو اختلاف في القراءة التي قد يكون لها بالطبع انعكاسات في مجالات مختلفة. وبتعبير آية الله جوادي آملي إن الذي يقول بتحريف القرآن الكريم فإنه معاذ الله يسقط القرآن من كونه مصدرًا فقهيًا. (١٥)

٥ ـ بلا شك، في بحث القراءات الدينية انطلاقًا من داخل الدين الذي هو موضوع بحثي، هناك ضرورة لتعريف وتقديم معيار لمعرفة الحقيقة. فكما أشرت، نحن نعتقد أن النص المقدس ـ القرآن الكريم ـ يتحدث عن حقيقة ما. فكيف نتعرف على هذه الحقيقة؟ والى أي مقاييس نستند؟ إنه سؤال أساسي، ومن حسن التوفيق أنني قد وصلت في بحثي إليه.

٦ ـ أن لا يحتاج بعض الكلام إلى تأويل، أي يكون بسيطًا وذا بعد واحد ويتلخص في ظاهر العبارة ويتجلى فيها فهذا كلام صحيح. والذين يتحدثون عن القراءات الدينية لا يقولون أن كل الدين وكل آيات القرآن الكريم هي في معرض قراءات مختلفة أو متعددة. على سبيل المثال، هل هناك مدخل أو

مجال للقراءات في الأحكام أو الفقه أم لا؟ فيما يتعلق بالقرآن الكريم، وكما نعلم فإن آياته مقسمة إلى مجموعتين: محكمة ومتشابهة، وأن الآيات المتشابهة قابلة للتأويل. وللعلامة الطباطبائي كلام مهم يستدعي التفكير حول هذا الموضوع، وهو أن كل آيات القرآن الكريم من جهة آيات محكمة، ومن جهة أخرى كلها آيات متشابهة : وهذا كلام له دليل قرآني مهم: " إمكانية التأويل ليست خاصة بالآيات المتشابهة، بل بكل الآيات القرآنية وهي أعم من المحكم والمتشابه". و" القرآن الكريم يثبت التأويل لكل آياته ".

دليل العلامة الطباطبائي الآيات التالية :

١ . ﴿ ..كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (سورة هود، الآية ١).

٢ . ﴿ ..كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ﴾ (سورة الزمر، الآية ٢٣)

وقد قال " من الواضح أن هاتين الآيتين قد وصفتا القرآن وآياته كلها بالإحكام والتشابه ".(١٦)

و" التأويل " هو عبارة عن تلك الحقيقة الواقعية التي هي ارتكاز ودليل البيانات القرآنية، ويستند على كل الأمور، بدءًا من الحكم والمواعظ ووصولا إلى الآيات المتضمنة توضيحًا للحكمة. هذه الحقيقة التي يسمونها التأويل لا تختص بمجموعة آيات معينة، بل هي للكل وتشمل وتثبت للمحكمات والمتشابهات، وتلك الحقيقة ليست من قبيل مفاهيم ومدلولات الألفاظ، بل من الأمور العينية الخارجية لتلك الحقيقة، التي هي أعلى من أفق الأفهام العامة، ولا تنضوي تحت الألفاظ. وإن الله تعالى وضعها وعرفها في قيد الألفاظ فقط من أجل أن تدنو تلك الحقيقة والموضوع إلى حدود أذهان البشر.

وبتعبير أبسط فإن الآيات القرآنية بالنسبة لتلك الحقيقة المتعالية كان لها جانب أو بعد تمثيلي أو مثال، وتريد أن يدل المثال على تمثيل لتلك الحقيقة والموضوع بنحو ما لتقربه إلى فهم السامع.(١٧)

وكما يظهر فإن هذا المنهج في التفسير والرؤية للعلامة الطباطبائي يختلف مع

المفسرين الذين يرون أن التأويل ينحصر في مجموعة من الآيات القرآنية المتشابهة.

وقد أورد الدكتور أحمدي خمس ملاحظات في نهاية مقالته تحت عنوان خلاصة واستنتاج، أقدم هنا توضيحًا مختصرًا لكل واحد منها:

أ) أن القراءة والتأويل كما ورد، موجودان ويتعلقان بالنصوص المختلفة، وهذا الأمر لا يخص النصوص الدينية، بل إن النصوص الأدبية والفنية، والنصوص الحقوقية والقضائية كلها قابلة للتأويل وللقراءات المختلفة. وإن الاستنباط من القوانين مختلف ومتنوع. فمثلا في موضوع الدستور أو القانون العادي أو القوانين الجزائية، من الطبيعي أن يوضع تصور للقول الفصل، وطبعًا هذا القول الفصل ليس حقيقة النص أو مراد الناص بصورة نهائية. فقد شاهدنا وجود تفاسير مختلفة للقانون. خصوصًا في القوانين الجزائية، فأحيانا نرى ذلك بين حكم قاضي المحكمة الابتدائية وقاضي محكمة الاستئناف. فهل يمكن القول إن أحد التفاسير هو التفسير الفصل للقرآن الكريم، وإن رأي فلان هو فصل الخطاب أم لا؟ هل يمكن وضع قانون لهذا الموضوع؟ من البديهي وحتى الزمن الذي لم يعلن فيه قانون فإن هناك مصلحة رسمية بوجود فهم واستنباط واحد من نص ديني، وهو ما لا يمكن أن يحدث؛ لأن مجال الدين ومعرفته يجب أن يكونا مبنيين على أساس البحث وليس التقليد، وهذا ما سيجعلنا دائمًا أمام الاختلاف في الآراء أو الاختلاف في القراءة.

ب) أن الاستنتاج القائل بعدم إمكانية الادعاء بقبول النص المقدس في كل آياته أو ديوان شعر في كل أبياته أو القانون في كل مواده وبنوده وذلك بالنسبة للقراءات المختلفة قول صحيح.

ج) أن الكلام حول النصوص التي ليست بحاجة إلى فرضيات مسبقة صحيح. لكن في ظروف مختلفة ـ كالحوار بين الصيادين الذي ينقله العلامة الطباطبائي في أصول الفلسفة. أو كالطبيب الذي يسأل شخصًا: كيف حالك؟ والمريض لا يستطيع الإجابة بالقول:

- " شكرًا جزيلا، كيف أنت؟!" فلابدّ من وجود فرضيات مسبقة كي يشرع المريض بالحديث عن آلامه ومصاعبه.

د) ليس هناك أي شك في ضرورة وجود معيار لتفسير النص. لكن ما السبيل إلى توضيح هذا الواقع. فإذا قام المختصون - على اختلافهم وبناء على المعايير والمقاييس التي يؤمنون بها - بتفسير النص المقدس وتوصلوا إلى تفاسير مختلفة. فهل يمكن الشك فى أن تفسير الإمام الفخر الرازي وتفسير ابن عربي وتفسير السيد هاشم البحراني وتفسير الميزان تختلف عن بعضها البعض؟

هـ) الذين يقولون بالقراءات المختلفة أو المتعددة للدين، هل يدعون بالقراءات المتعددة لأصل الدين أم بوجوب تفسير الدين وتوضيحه؟ وهل المقصود من ذلك كل الدين كظاهرة مثل الديموقراطية أو الحرية أو العدالة أو الدولة التي يمكننا أن نعدد لكل منها قراءات مختلفة؟ أم أن المراد من الدين هو:

أ) الالتزام بالعقائد مثل التوحيد والمعاد.

ب) القيام بالعبادات بمعناها الأخص مثل المناسك.

ج) الأخلاقيات.

أم أن المظاهر الاجتماعية للدين هي المقصودة، التي يمكن بحثها في أبعادها الحقوقية والأخلاقية والسياسية المختلفة، وفي الأبعاد الفنية والأدبيات الدينية، أو في أبعاد المؤسسات الدينية (مثل مؤسسة رجال الدين) و....

في الواقع، يمكن الحديث عن الدين ككل (كواحد كلي)، على الرغم من الاختلاف في النظرة بين الذين لا يرون للدين بُعدًا رسميًا وسياسيًا، ويعتبرونه أمرًا معنويًا وقدسيًا وشخصيًا وحتى اجتماعيًا فقط ، وبين أولئك الذين يرون أن الدولة تشكل محور الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش

(١) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بلا تا، ج ٢، ص ١٤٢.

(٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٧، ص ٩٧.

(٣) نفسه، ص ٩٩.

(٤) علي كنجيان خناري، مصادر ثقافة أبي العلاء المعري، القاهرة، دار الثقافة للنشر، ٢٠٠١، ص ٢١٦.

(٥) في كل أمورك تقليد رضيت به / حتى مقالك ربي واحد واحد... (اللزوميات، ج ١، ص ٢٦٤).

(٦) وجدنا اختلافًا بيننا في الهنا / وفي غيره عز الذي جل واتحد / لنا جمعة والسبت يدعى لأمة / أطافت بموسى والنصارى لها الأحد (اللزوميات، ج ١، ص ٣٢٥).

(٧) إذا آمن الإنسان بالله فليكن / لبيبًا ولا يخالط بإيمانه كفرا (اللزوميات، ج ١، ص ٣٩٩).

(٨) العقل يوضح للنسك منهجا فاحذ حذوه وليس يظلم قلب وفيه للب جذوه (اللزوميات، ج ٢، ص ٥٣٢).

(٩) اللزوميات، ج ٢، ص ٣٩٦.

(١٠) لزوم ما لا يلزم، شرح نديم عدي، دمشق، دار طلاس، بلا تا، ج ١، ص ٣٧٣.

(١١) جواد شبر، أدب اللطف، بيروت، دار المرتضى، ١٩٨٠، ج ٢، ص ٢٩٨.

(١٢) نفسه، ص ٢٩٩، (نقلاً عن ابن الجوزي في تذكرة الخواص).

(١٣) نفسه، ص ٣٠٦.

(١٤) اللزوميات، ج ١، ص ٦٣ و ٦٤.

(١٥) الكلام الجديد في معبر الأفكار، ص ٢٣.

(١٦) الميزان، ج ٣، ص ٥٨.

(١٧) نفسه، ص ٩٠.